

والدكتور باسنيان من الفائلين ايضا بتولد الانواع بعضها من بعض فجاءت له كتاب في ذلك وبقي اني قبيل وفاته يبحث ويجرب قاصداً تأييد مذهبه في التولد الذاتي واقناع العلماء به وكان رضي الاخلاق بكرمة اخوانه العلماء الذين يخالفونه في رأيه كالذين يؤيدونه فيه لكبر همته ولين عمره بكتبه وسعة معارفه

## الاستاذ رفائيل ملدولا

وقد خسر العلماء ايضا خسارة فادحة بوفاة الاستاذ ملدولا العالم الطبيعي الكيمائي المشهور - توفي في السادس عشر من نوفمبر الماضي وهو من بيت يهودي من يهود اسبانيا والبرتغال الذين هاجروا الى انكلترا ويتصل نسبه باشعيا ملدولا الطليطي التوفي ١٣٤٠ اي منذ نحو مائة سنة وقد نشأ من هذه الاسرة كثيرون من العلماء والوجهاء وسميت باسم ملدولا نسبة الى مكان بهذا الاسم تزله فرع منها في ايطاليا قرب رافنا

درس في مدرسة الكيمياء الملكية واشتغل مع الدكتور سقنوموس في البحث الكيمائي ثم درس في مدرسة العلوم الملكية لما كان الاستاذ فرنكلند رئيساً لها لكنه لم يقتصر على المباحث الكيمائية بل اولع ايضا بالمباحث الطبيعية وساعد السنوروس من اُسكسبر في البحث الفلكي بالسكتر وسكوب ورأس البعثة التي ارسلت لرصد كسوف الشمس في جزائر نيكوبار بمخليج بنغال سنة ١٨٢٥ - ولكن أكثر اشتغاله كان في الكيمياء ولا سيما عمل الاصباغ وقد اكتشف اصباغاً كثيرة اشهرها الصبغ الازرق المعروف باسمه عند الالمان

وسنة ١٨٨٥ جعل استاذاً للكيمياء في كلية نسبري الصناعية فخرج عليه كثيرون من الذين اشتهروا بالكيمياء علماً وعملاً وكان تلامذته يكاتبونه دائماً ويستشيرونه في علمهم ومباحثهم فلا يجعل عليهم بفائدة حتى كان الجانب الاكبر من وقته يقضى في مكاتبهم ورأس الجمعية الكيمائية وجمعية الصباغين وصانعي الاصباغ وجمعية الصناعة الكيمائية والمعهد الكيمائي وكان يخطب في هذه الجمعيات مبنياً اهمية المكتشفات العلمية في تقدم البلاد وحل المشاكل التي تعترض سكانها وكثيراً لام الانكليز لانهم اغفلوا صناعة اصباغ الانيلين بعد ان اكتشفوها حتى استأثر الالمان بها وانفردم بسوء العاقبة من جراء ذلك فابتدت هذه الحرب انداءه واقترح عليه دارون ان يترجم كتاب وسمن في مذهب النشوء وترجمه من الالمانية الى الانكليزية وارسل اليه ايضا رسائل فرنز ملر من برازيل عن الحشرات ونقلها وترجمها ايضا وبذلك شاع مذهب وسمن في النشوء ومذهب ملر في التقليد وكان صديقاً لدارون وولى